Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



إلى المحطة رأسا عن طريق شارع المسلة ، وهناك تتعدد الوسائل للوصول إلى العاصمة .

وفى صحن المحطة شعرت بيد توضع على كتفى فالتفت متوثبا فرأيت الضابط . وقفنا نترامق مليا حتى ابتسم قائلا :

ـــ جئت لأودعك بما تقضى به أصول الزمالة .

عدلت عن المكابرة وتمتمت ساخرا :

ـــ شكرا .

وهو يضحك :

ـــ ولِم تترك التاكسى وراءك بلا سائق ؟

فقلت ساخرا أيضا :

ـــ أتركه فى أيد أمينة !

وهو يعاود الضحك :

ـــ ترى ما الملاحظات التى تمضى بها ؟

ففكرت غير قليل ثم قلت :

ـــ أنكم لا تؤدون واجبكم !

ـــ الناس لا يتكلمون .

ـــ أعلم أن أرزاق البعض بيد البعض الآخر ولكن الغضب يتجمع فى الأعماق وللصبر حدود .

فهز رأسه باستهانة وتساءل :

ـــ ما واجبنا فى رأيك ؟

ـــ أن تحققوا العدالة .

ـــ كلا .